المكتبة

الأفكار التي بلورت الجيل الحالي

اسم الكتاب: موسوعة الأفكار - ثقافة، فلسفة، إعلام
المؤلفان: دافيد غوروفيتس ودان عِاراف
الناشر: بابل
عدد الصفحات: ١٣٢٦ صفحة

هذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها كتاب من هذا النوع في إسرائيل، وهذه هي الموسوعة الوحيدة في هذا المجال من تأليف إسرائيليين وموجهة لقراء العبرية. وعمل المؤلفان على كتابة الموسوعة على مدار ١٣ عاما. و«موسوعة الأفكار» هي رحلة بين مجالات المعرفة والأفكار المركزية التي تفسر واقع الحياة. وهي مرشد نظري وعملي للحياة الروحية واليومية، تشمل معلومات حول عدد كبير ومتنوع من المصطلحات، الظواهر، المعتقدات وطبيعة الخطاب العام، وباختصار الأفكار التي بلورت الجيل الحالي.

وتتضمن الموسوعة، الصادرة في مجلد واحد، ٦٠٠ مصطلح أساسي في نظرية الثقافة.

وبين المصطلحات التي يتناولها الكتاب: الأنا والآخر، الرجل والمرأة، المجمع التجاري والمتحف، المركز والضواحي، السينما والأدب، الهندسة وموسيقى الروك، الطعام والفكر.

ويتراوح نص كل مادة في الكتاب ما بين نصف صفحة وخمس صفحات، وتم إرفاق كل مادة باقتباسات ذات علاقة ومصادر مرجعية غنية، تساعد من يرغبون في التعمق على توسيع معرفتهم بقواهم الذاتية. وتتلاءم جميع المواد مع الخطاب الإسرائيلي والمواد الدراسية في المؤسسات التعليمية العليا في إسرائيل، وتم ربطها بالثقافة المحلية والعالمية.

مؤلفا الكتاب هما الدكتور دافيد غوروفيتس، وهو أستاذ الفلسفة في جامعة بار إيلان، ورئيس مسار الميديا والثقافة الشعبية في مدرسة الإعلام في الكلية للإدارة؛ والدكتور دان عاراف هو محاضر في الدراسات الثقافية ورئيس مسار الدعاية والإعلام المقنع في مدرسة الإعلام التابعة للكلية للإدارة ومحاضر في قسم السينما والتلفزيون في جامعة تل أبيب.

الصهيونية وتجاهل الوجود العربي

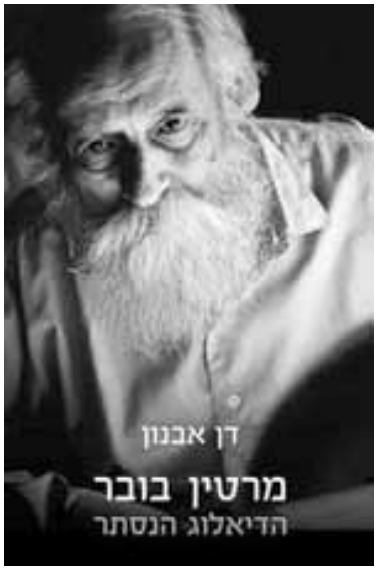

اسم الكتاب: مارتن بوبر - الحوار الخفي
المؤلف: دان أفنون
الناشر: عام عوفيد
عدد الصفحات: ٢٧٨ صفحة

يحاول هذا الكتاب الكشف عن كلمات وآيات توراتية أساسية تربط بين مجالات المعرفة والإبداع المتنوعة لدى الباحث والمفكر والمربي اليهودي – الإسرائيلي مارتن بوبر.

ويسلط الكتاب الضوء على «المنطق اليهودي – الوجودي» الواقع في صلب إصرار بوبر على أن الصهيونية ستحقق «تراث اليهود الإنساني».

ويتناول الكتاب معارضة بوبر الشديدة لليهودية الخاضعة لشرائع المؤسسة الدينية القمعية، وهو يقوم بتفسير تحفظ بوبر من تجاهل المشروع

الصهيوني للوجود العربي في فلسطين من وجهة نظر يهودية . وتوضح القراءة في مؤلفات بوبر بروح هذا الأساس تفسيري «الوثيقة والغرض» للتوراة والتراث اليهودي.

كذلك يشرح الكتاب أساس فلسفة الحوار في اللقاء الحسي للإنسان مع العالم. ويرى أن هذا التوجه هو بديل راديكالي للفلسفة المعاصرة التي تضع مقولة «أنا أفكر إذن أنا موجود» كنقطة رئيسة في التعرف على «الأنا».

ولقي هذا الكتاب الذي صدر بداية باللغة الانكليزية إعجابا كبيرا من جانب باحثين من خارج إسرائيل.

ومؤلف الكتاب، البروفسور دان أفنون، يدرّس موضوع الفلسفة السياسية في الجامعة العبرية في القدس، التي أسس فيها «مركز غيلو للتربية المدنية والديمقراطية». وتم في مركز غيلو تطوير مناهج دراسية بروح الحوار البوبرياني للإسرائيليين الذين يدرسون في جميع أجهزة التعليم الحكومية والجامعات.

كتابات ما زالت صالحة

اسم الكتاب: الكتابات اليهودية
المؤلفة: حانا آرندت
الناشر: هكيبوتس هميئوحاد وصندوق فريدريخ إيبرت
عدد الصفحات: ٣٥٨ صفحة

مثلما صاغت في كتاباتها نظريتها السياسية، لم تطلب المنظرة السياسية والباحثة اليهودية حانا آرندت استقطاب شعبية في كتاباتها التي عبرت فيها عن حال اليهود في العالم المعاصر، وأثارت ضدها معارضين كثيرين. ومن خلال محاولتها تحليل المواضيع التي تناولتها بشكل عميق خارج غلاف الأساطير والقوالب والعاطفية السهلة وقول حقيقتها، فإن آرندت لم تضع بديلا فكريا وسياسيا جريئا وعاصفا وحسب، وإنما ضمت نفسها أيضًا إلى المجموعة المرموقة «المنبوذين اختياريا».

ويصف الناشر آرندت كمن تعالت على حدود أمتها وفسرت انعتاق اليهود في أوروبا وحصولهم على حقوق متساوية مع السكان المحليين على أنه مشروع ضلوعهم في صفوف البشرية «كيهود ومختلفين ومتساوين».

ويتناول الكتاب كتابات آرندت فيما يتعلق بالعداء للسامية، واللاجئ اليهودي وحالة اللجوء عموما، والشاعر الألماني من أصل يهودي الذي اعتنق المسيحية هاينريخ هاينيه، والأديب فرانز كافكا، والصهيونية، والصراع اليهودي – العربي، ومحاكمة المسؤول النازي أدولف آيخمان في إسرائيل. ورغم أن آرندت كتبت هذه النصوص بين سنوات الثلاثين والستين من القرن الماضي إلا أنها لم تفقد من حدتها وأهميتها في الفترة الحالية.

وكتبت آرندت في العام ١٩٤٨ أنه إذا لم تعرف إسرائيل كيف تعيش بسلام وبمساواة في الحقوق مع سكانها وجيرانها الفلسطينيين فإن «اليهود» 'المنتصرين' سيكونون محاصرين داخل حدود مهددة بشكل دائم. وسيكونون منغمسين في الدفاع عن أنفسهم، الأمر الذي سيخيم على كل الأنشطة والمصالح الأخرى. وسيتوقف النمو الثقافي اليهودي عن كونه محل اهتمام الشعب كله. والفلسفة السياسية ستتقلص إلى الاستراتيجية العسكرية. وكل هذا سيكون مصير الأمة التي كلما تزايد عدد المهاجرين الذي ستتمكن من استيعابهم، وكلما توسعت حدودها، ستبقى دائما أمة صغيرة محاطة بعدد كبير من الجيران المعادين». ومثل هذه الاقوال، التي قيلت خلال حرب العام ١٩٤٨ في فلسطين، ما زالت صالحة في هذه الأيام أيضا.

ولدت حانا آرندت في مدينة هانوفر الألمانية في العام ١٩٠٦، وحصلت على الدكتوراه في الفلسفة في العام ١٩٢٨. ومع صعود النازية إلى الحكم في ألمانيا في العام ١٩٣٣ هربت إلى باريس وفي العام ١٩٤١ وصلت إلى نيويورك. ودرّست في الجامعات الأميركية: بيركلي وشيكاغو وبرينستون، وأصبحت بروفسور في الفلسفة السياسية في جامعة نيو سكول في نيويورك. وتوفيت في العام ١٩٧٥.

المدينة والذاكرة

اسم الكتاب: ذاكـرة، طمس وبناء الحيّز

تحرير: حاييم يعقوبي وطوبي بينستر

الناشر: معهد فان لير وهكيبوتس هميئوحاد

عدد الصفحات: ٢٦٨ صفحة

يجمع هذا الكتاب مقالات هي ثمرة عمل ورشة عمل باحثين دولية جرت في معهد فان لير في القدس في شهر كانون الأول من العام ٢٠٠٦. وبحث المشاركون في إطار ورشة العمل في العلاقات المتبادلة بين الذاكرة وطمس الذاكرة وبين بناء الحيز وتصميمه ليصبح واقعا مجسدا تجري فيه الحياة اليومية للمجتمعات المختلفة.

وتحلل المقالات التي يتضمنها الكتاب حالات من إسرائيل وأماكن أخرى في العالم: نيويورك، نتيفوت، سيئول، عكا، داكار، تل أبيب – يافا، القاهرة، القدس وغيرها.

ورغم الفارق الجغرافي والتاريخي والديمغرافي بين هذه الحالات، إلا أنه يوجد عدد من خطوط التشابه بينها والتي تتعلق بعملية بناء الذاكرة، وينبثق منها بناء طمس الذاكرة أيضا، وبناء الحيز.

وتستخدم خطوط التشابه هذه كبداية لبحث نظري حول أجهزة التخطيط التي تبلور الحيز المديني. وتعتبر هذه الأجهزة أنها حرفية وعقلانية ومحايدة، لكنها ليست إلا مدماكا آخر في توازن القوى الذي يترجم إلى عمل عيني محدد.

أسطورة إنقاذ يهود البلدان الإسلامية

اسم الكتاب: خروج يهود اليمن: حملة فاشلة وأسطورة مؤسسة

المـؤلـف: إسـتـيـر مـائـيـر - غليتسنشطاين

الناشر: ريسلينغ

عدد الصفحات: ٣٤٠ صفحة

بعد قيام دولة إسرائيل، هاجرت الغالبية الساحقة من يهود اليمن إليها. وقد تجمعوا في عدن ومن هناك تم نقلهم بقطار جوي. وأطلقت إسرائيل على عملية نقل يهود اليمن اسم «البساط السحري»، ووصفت حياتهم في اليمن بأنهم كانوا مجتمعا قديما وأصلانيا ومتدينا وحتى مسيانيا، وأنهم كانوا مكروهين ومقموعين وفقراء. ويعتبر الإسرائيليون أنه عندما هاجر يهود اليمن إلى إسرائيل «انتقلوا من ظلمات القرون الوسطى إلى العصرنة والتقدم».

لكن هذا الكتاب يروي قصة مختلفة لهذه الهجرة، مفادها أنها كانت منوطة بثمن إنساني غالٍ وكان لها تأثير على حياة الطائفة اليمنية في إسرائيل على مدار سنوات طويلة. وتثير مراجعة وثائق تلك الفترة، المحفوظة في أرشيفات منظمة الجوينت في إسرائيل ونيويورك والوكالة اليهودية وحكومة إسرائيل، أسئلة ثاقبة حول شكل أداء عملية «البساط السحري».

ومن بين هذه الأسئلة: ما هي أسباب موت المئات من المهاجرين خلال انتظارهم في معسكر المهاجرين في عدن؟ لماذا وصل معظم المهاجرين، حوالي ثلاثين ألف إنسان، بينهم آلاف الأطفال والأولاد، إلى إسرائيل مرضى ومنهكين من الجوع والأمراض؟ ما هو دور منظمة الجوينت وحكومة إسرائيل والوكالة اليهودية في هذه الحملة، ومن هم المسؤولون عن هذه المأساة؟ لماذا تم اعتبار تهجير يهود اليمن إلى إسرائيل على أنها قصة نجاح بينما الثمن الباهظ يدل على أن العملية كانت فاشلة؟ وكيف تحولت العملية الفاشلة إلى أسطورة إنقاذ وتخليص وتم ربطها ليس بيهود اليمن فقط وإنما بكل هجرات اليهود من البلدان الإسلامية؟

هذا الكتاب هو بحث تاريخي طليعي، ويستند إلى آلاف الوثائق المحفوظة في أرشيفات عديدة، ورسم بمساعدتها ليس فقط القصة المأساوية لتهجير يهود اليمن، وإنما رسم فصلا مهما من فصول بناء المجتمع الإسرائيلي وبلورة إحدى الأساطير المؤسسة لدولة إسرائيل.

ومؤلفة الكتاب، الدكتوره إستير مائير – غليتسنشطاين، هي محاضرة في معهد بن غوريون لدراسة إسرائيل والصهيونية في جامعة بن غوريون في بئر السبع. وتتناول أبحاثها العلاقات بين يهود البلدان الإسلامية والصهيونية ودولة إسرائيل.

اختراع «أرض إسرائيل»

اسم الكتاب: متى وكيف تم اختراع أرض إسرائيل؟
المؤلف: شلومو ساند
الناشر: كنيرت زمورا - بيتان

ما هو الوطن ومتى يتحول إلى إقليم قومي؟ هل كان الوطن موجودا منذ الأزل أم أنه منتوج تاريخي جديد؟ لماذا كان عدد كبير من الأشخاص في القرن العشرين مستعدين للموت من أجله؟ ما هي الحدود ولماذا لا توافق أية أمة عن التنازل ولو عن سنتيمتر واحد من أرض موطنها؟ خلال المئتي عام الأخيرة ولد على وجه الكرة الأرضية قرابة ٢٠٠ «وطن» وما زالت تولد أوطان. ماذا يخبئ المستقبل لهذا النمو؟

هذه القضايا وغيرها تقود إلى تساؤلات حول جوهر «الوطن اليهودي». هل مصطلح الوطن بمعناه العصري موجود أصلا في التوراة أو التلمود؟ ما هي الأرض الموعودة؟ هل هي الأرض المقدسة للديانات الثلاث التوحيدية الغربية أم أرض منشأ يهود العالم؟ هل حقا تطلع أبناء ديانة موسى وأتباع التلمود للهجرة إليها طوال ألفي عام؟ ولماذا معظم نسلهم لا يسعى إلى العيش فيها اليوم؟

وماذا عن سكان البلاد الأصليين الذين باتوا سكانا هامشيين؟ هل يُمنح لهم الحق في مواصلة التواجد فيها أم أن مكوثهم فيها مؤقت؟ ما هو الاحتمال بأن يحظوا مرة بالسيادة الذاتية في وطنهم؟

بعد أن وضع علامة استفهام على أسطورة الوجود الأبدي للشعب اليهودي، في كتابه السابق «متى وكيف تم اختراع الشعب اليهودي» (صدرت ترجمته العربية عن مركز مدار بعنوان «اختراع الشعب اليهودي»)، يتوجه شلومو ساند إلى البحث في الأرض الغامضة المقدسة التي تحولت إلى أرض صراع قومي في النزاع الأكثر استمراراً في القرن العشرين.

وفي كتابه الجديد «متى وكيف تم اختراع أرض إسرائيل؟»، يحاول ساند تفكيك أساطير قديمة العهد وتغلف المكان وأفكارا مسبقة تخنقه. ويتساءل حول جوهر مصطلح «الحق التاريخي»، ويصف كيف أن البروتستانت الإنجيليين واليهود الصهاينة اخترعوا في القرن التاسع عشر «أرض إسرائيل» كمصطلح جيو – سياسي معاصر. وهذا المصطلح القومي الذي سمح بالاستيطان في الحيز الشرق أوسطي، هو الذي شجع وهو الذي أدى إلى إقامة دولة إسرائيل وهو الذي يهدد وجودها اليوم.

يدرس البروفسور شلومو ساند موضوع التاريخ المعاصر في جامعة تل أبيب، وهو محاضر ضيف في مدرسة التعليم العالي للعلوم الاجتماعية في باريس.

ويقوم مركز «مدار» هذه الأيام بترجمة كتابه الجديد هذا إلى اللغة العربية.

السياسة الأميركية في الشرق الأوسط

اسم الكتاب: حرب يوم الغفران - الحرب التي أمكن منعها: كيف تم إفشال الجهود لتسوية سياسية قبل حرب يوم الغفران؟
المؤلف: بوعاز فونتيك وزاكي شالوم
الناشر: ريسلينغ
عدد الصفحات: ٣١٤ صفحة

تعتبر حرب تشرين العام ١٩٧٣ نقطة تحول بالنسبة للمجتمع الإسرائيلي وصدمة قومية لم تلتئم جراحها رغم مرور أربعة عقود عليها. ومنذ نهاية سنوات السبعين من القرن العشرين، بدأت تصدر، تدريجيا، مؤلفات أكاديمية ومذكرات سياسيين أميركيين وسوفيات وإسرائيليين ومصريين، والتي استعرضت سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط خلال السنوات التي سبقت نشوب حرب.

وعلى الرغم من أهمية الموضوع، إلا أنه لم تتم حتى الآن كتابة بحث شامل

في هذا المجال ويستند إلى مصادر أرشيفية ومصادر أولية أخرى. وجزء كبير من المواد المرتبطة بالموضوع تم فتحها لاطلاع الباحثين، مؤخرا فقط، وتسمح بإجراء بحث عميق، على أساس بحث أكاديمي، لواحدة من أكثر الفترات مصيرية وإثارة في تاريخ العلاقات الإسرائيلية – المصرية، وبقدر كبير للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط.

يستند هذا الكتاب بمعظمه على وثائق أميركية وإسرائيلية تم فتحها لاطلاع الباحثين عليها في السنوات الأخيرة، ولذلك يعتبر وثيقة مثيرة ومتميزة تسمح بفهم مختلف لمرحلة مصيرية وذات أهمية تاريخية في العلاقات بين إسرائيل والعرب وإسرائيل والولايات المتحدة. ويوفر الكتاب إجابات جديدة ومفاجئة للأسئلة التالية:

هل كان نشوب حرب تشرين حتميا، أم أنه كان بإمكان إسرائيل والولايات المتحدة منع هذه الحرب التي حصدت أرواحا كثيرة؟ كيف نجح مستشار الأمن القومي الأميركي، هنري كيسنجر، في إحباط جهود وزارة الخارجية الأميركية في التوصل إلى تسوية مرحلية بين إسرائيل ومصر في العام ١٩٧١؟ هل كان اتفاق كهذا سيسمح لإسرائيل بمواصلة السيطرة لسنوات طويلة على غالبية مساحة سيناء وإلى جانب ذلك منع نشوب حرب تشرين؟ هل فعلا رفضت رئيسة الحكومة الإسرائيلية في حينه، غولدا مئير، أي مبادرة تم طرحها في السنوات التي سبقت نشوب هذه الحرب؟ هل سياسة البيت الأبيض في الشرق الأوسط خلال العام ١٩٧٣ استخدمت كمحفز لنشوب الحرب؟

مؤلفا الكتاب، الدكتور بوعاز فوتنيك هو محاضر في قسم التاريخ في كلية «أحفاه»، ونشر مقالات عديدة في إسرائيل وخارجها حول العلاقات الإسرائيلية – الأميركية والسياسة الأميركية في الشرق الأوسط خلال فترة الحرب الباردة، والبروفسور زاكي شالوم هو باحث كبير في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب وفي معهد بن غوريون للدراسات الإسرائيلية في جامعة بن غوريون في بئر السبع.

العنصر الإسلامي في فتح

اسم الكتاب: حركة فتح - إسلام، قومية وسياسة الكفاح المسلح
المؤلف: عيدو زليكوفيتش
الناشر: ريسلينغ
عدد الصفحات: ١٩٠ صفحة

يرى مؤلف هذا الكتاب أن فتح، حركة التحرير الوطني الفلسطينية، تشكل علامة مركزية في الصيرورة السياسية – الاجتماعية الفلسطينية. ومنذ تأسيسها، بنت فتح شجرة التخليد الوطني الفلسطيني، وأسست الروح الوطنية التي تحولت إلى عنصر أساس في الذاكرة الجماعية الفلسطينية. وفي هذا الإطار منحت فتح الدين مكانة محترمة. ويبحث كتاب عيدو زليكوفيتش في العلاقة التاريخية والدور الاجتماعي للدين الإسلامي داخل حركة فتح، وهي حركة وطنية ثورية. وبرأيه لعب الإسلام دورا مركزيا في فترة بلورة هوية الحركة التي تخرجت نواة مؤسسيها من حركة الإخوان المسلمين. واستخدمت قيادة فتح أفكارا إسلامية، كانت مقبولة على غالبية الجمهور، من أجل تجنيده للنضال ضد إسرائيل.

وأضاف المؤلف أنه على خلفية عملية الأسلمة التي مرت على المجتمع الفلسطيني والشرق الأوسط منذ العام ١٩٦٧، عرفت فتح كيف تستعين بعنصر الشعور الديني وتجنيده لصالح نشاطها السياسي، وكل هذا على خلفية الجمود الذي ميز حركة الإخوان المسلمين التي ركزت على الدعوة وامتنعت عن الدخول في مواجهة مسلحة مع إسرائيل. ووضع دخول حركتي الجهاد الإسلامي وحماس، اللتين وضعتا أجندة إسلامية واضحة للصراع ضد إسرائيل في الثمانينيات، تحديا جوهريا أمام فتح. وتعاظم هذا التحدي بعد توقيع اتفاقيات أوسلو وإقامة السلطة الفلسطينية بقيادة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في التسعينيات، وكذلك بعد اندلاع انتفاضة الأقصى في العام ٢٠٠٠. واضطرت فتح في هذه الفترة إلى مواجهة تحديات داخلية أيضا وضعتها أمامها أجنحة عسكرية تنتمي إلى صفوفها، وتبنت خطابا إسلاميا ولم تخضع لقرارات الحركة.

ويستند هذا الكتاب إلى مصادر عديدة ومتنوعة باللغة العربية، إلى جانب مصادر أولية متميزة. ويبحث ويحلل الخطاب الإسلامي لحركة فتح في مراحلها الأولى، سواء كحركة تحرر أو كحركة سياسية تسعى إلى تسوية مع إسرائيل.

مؤلف الكتاب، الدكتور عيد زليكوفيتش، هو باحث زميل في جامعة غوتينغن الألمانية، ويّدرس في قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا، وهو باحث زميل في مركز «عزري» لدراسة إيران والخليج الفارسي في الجامعة نفسها.

مميزات الفكر السياسي الشيعي

اسم الكتاب: الفكر الشيعي
المؤلف: أوري غولدبرغ
الناشر: دار النشر التابعة لوزارة الدفاع ومودان
عدد الصفحات: ١٢٠ صفحة

يعتبر مؤلف هذا الكتاب أن الشيعة يزعجون الجميع في الشرق الأوسط. وأن إسرائيل تشارك الدول العربية في تخوفها الكبير من إيران وتوجهها نحو التطور والانتشار. وأن أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، وقادة الحزب يهددون حكومة لبنان وإسرائيل في الوقت نفسه. وأن الاقليات الشيعية في دول الخليج تضايق أمراء النفط. وفي السنوات الأخيرة يوجد إحياء ليس للسياسة والقيادة الشيعية فقط، وإنما أيضا لمحاولات فهم بماذا يفكر الشيعة، وماذا يخططون ولماذا هم يهددون ويخضعون للتهديد؟

ويحاول هذا الكتاب التعامل بشكل أقل مع الـ «ماذا» الشيعية، وبشكل أكبر مع الـ «كيف». ويطرح أسئلة مثل، ما هي الأحجام التي بلورها ويبلورها الفكر الشيعي؟ كيف ينظر رجل الدين الشيعي إلى العالم من حوله؟ كيف يمكن أن تكون طبيعة قراراته؟ وتشخيص الأزمات؟ التفكير خارج العلبة؟ ما هي الآماد المادية والثقافية للوجود الشيعي؟

يبحث الكتاب في كل هذه الأسئلة من خلال التركيز على الأنشطة الناتجة من الهوية الدينية والهوية الاجتماعية، مع التشديد على طبيعة عمل رجال الدين الكبار في المذهب الشيعي، والذين يقودونها كمجتمع ديني منذ الأزل وكمجتمع سياسي منذ نصف قرن. كذلك يبحث الكتاب في العلاقة ما بين المجتمعات الشيعية والدول الغربية، ويكشف عن التشابه بين هذه المجتمعات فيما يتوقع وجود اختلاف في بعضها.

مؤلف الكتاب، الدكتور أوري غولدبرغ، هو باحث في الفكر الشيعي في جامعة تل أبيب.

بيغن كقائد لمنظمة إرهابية

اسم الكتاب: القائد - مناحيم بيغن كقائد منظمة عصابات في المدينة
المؤلف: يعقوب ماركوفيتسكي
الناشر: كرمل

يتناول هذا الكتاب فترة قيادة رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، مناحيم بيغن، لمنظمة «إيتسل» (المنظمة العسكرية القومية) في السنوات ١٩٤٤ - ١٩٤٨. وكان بيغن أحد الذين طوروا مفهوم نضال الأنصار في المدينة.

وخلال قيادته لتنظيم «ايتسل»، الذي يعتبر تنظيما إرهابيا يهوديا حتى بنظر إسرائيليين كثيرين، بلور بيغن استراتيجية سعت إلى ضرب فخامة الإمبراطورية البريطانية خلال فترة الانتداب على فلسطين، وزعزعة رموز الحكم الانتدابي كأساس مركزي في الصراع من أجل إقامة دولة يهودية مستقلة في فلسطين.

ومفهوم النضال الذي بلوره بيغن رأى في الإعلام والدعاية والتوجه إلى الرأي العام العالمي عنصرا بالغ الأهمية من أجل تحقيق الأهداف السياسية والعسكرية لما يصفه المؤلف بأنه «التمرد» ضد بريطانيا.

ويقول المؤلف إن «بيغن، الذي أدرك الواقع التاريخي وتأثر منه، استمد افكاره من نضال حركات سياسية وحركات أنصار. وهذا النضال أبرز صعوبات بريطانيا الديمقراطية في التعامل مع حرب الأنصار والإرهاب».

ومؤلف الكتاب، الدكتور يعقوب ماركوفيتسكي، هو محاضر في جامعة حيفا والمركز الأكاديمي «كرمل» ومختص في التاريخ العسكري والاستيطاني.

صدر عن "مدار".....

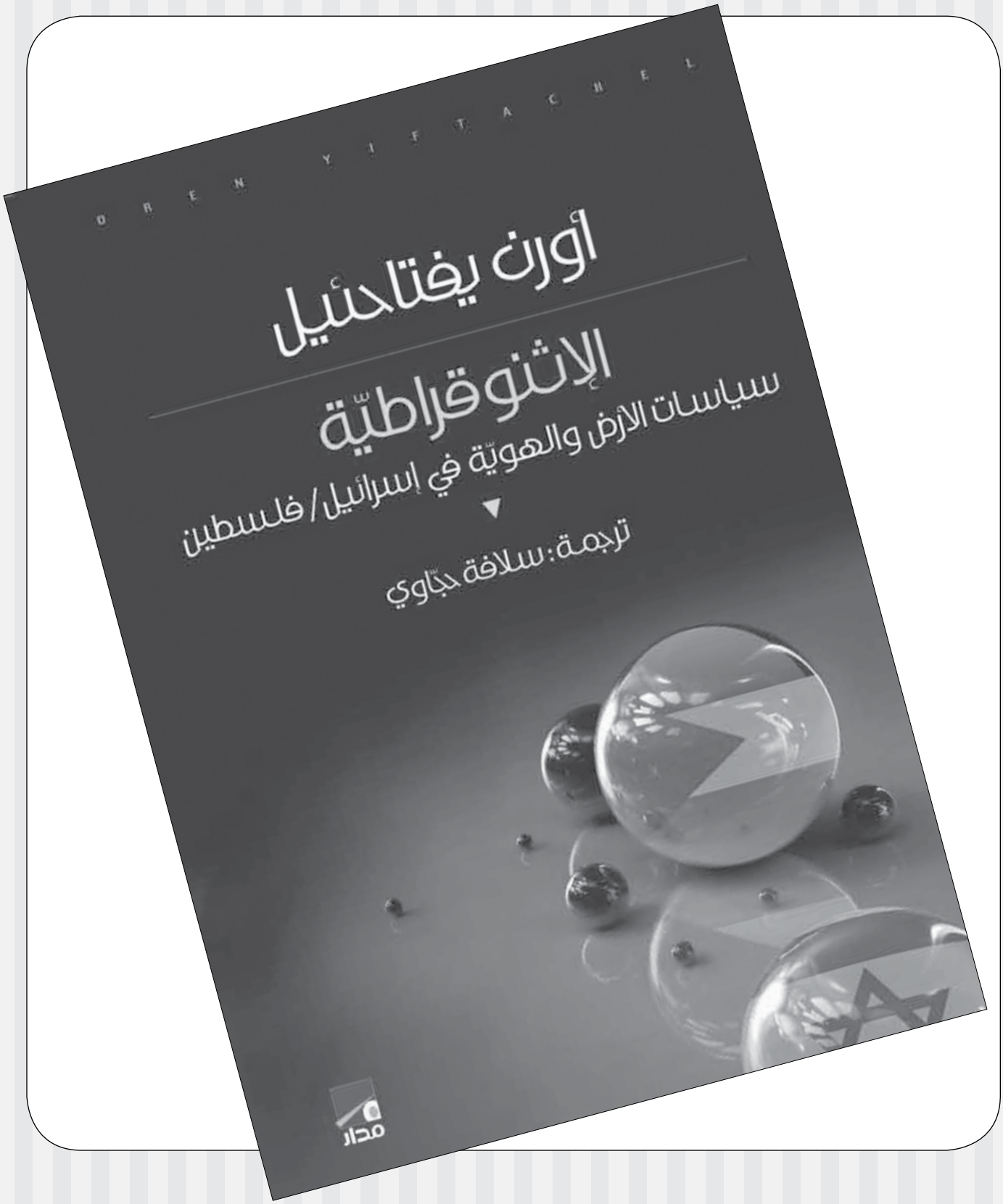
O R E N Y I F T A C H E L
أورن يفتاحئيل
الإثنوقراطيّة
سياسات الأرض والهويّة في إسرائيل/ فلسطين
ترجمة: سلافة جدّاوي
مدار

صدر عن "مدار".....

التقديرات
الاستراتيجية
لإسرائيل
العام 2011
معهد دراسات الأمن القومي- جامعة تل ابيب
إعداد وتحرير: شلومو بروم وعنات كورتس
ترجمة: سعدي الرجوب

صدر عن "مدار".....

النفي في كتابة إسرائيل
أبحاث فلسطينية حول النظام والمجتمع والدولة في إسرائيل
إعداد وتحرير: إسماعيل ناشف